

انتصار غزة سيشكل نقطة تحول إذا أدركت القيادة الفلسطينية كيفية استثماره سياسياً وشعبياً

لا مجال للمهادنة والمساومة مع الإرهابيين وعلى الحكومة حسم المعركة في عرسال ولو تطلب ذلك استدعاء الاحتياط من يريد التحاور مع داعش عليه محاوره سورية التي تستطيع تقديم المساعدة للجيش اللبناني

حسن حردان

إن المواجهة المحتمدة بين الجيش اللبناني والتنظيمات الإرهابية المسلحة التي احتلت بلدة عرسال، لا مجال فيها للمهادنة والمساومة وهي تتطلب من الحكومة حسم المعركة ولو أدى ذلك إلى استدعاء الاحتياط في الجيش اللبناني. ذلك إلا خيار سوى مقاتلة المسلحين وطردهم من كل الأراضي اللبنانية. ومثل هذا الأمر يتطلب دعم الجيش اللبناني وتعزيز قدراته المالية والعسكرية وإذا كانت أميركا لا تريد مساعدته فإن سورية تستطيع تقديم المساعدات له.

على أن ما حصل في عرسال هدفه الأساسي إقامة الدولة الإسلامية الشاملة، حيث يحاول المسلحون السيطرة على خط يبدأ من الموصل في العراق إلى الحسكة وجبل الشاغر في سورية إلى حمص وصولاً إلى عرسال وطرابلس وعكار. والحصول على منفذ بحري لهم، ولهذا ما يحصل إنما يشكل اختباراً للبنان إذا انتصر الجيش اللبناني وطردهم الإرهابيين من عرسال فإن لبنان سينتصر ويحافظ على كيانه، أما إذا هزم فلينتظر اللبنانيون مصيراً كما حصل في الموصل وسورية وهو ما دفع فرقاء سياسيين رئيسيين إلى الشعور بالخطر ويتجهون لدعم الجيش كالتائب وليد جنبلاط. أما من يريد التحاور مع «داعش» عليه أن يتحاور مع الحكومة السورية حول معركة عرسال، فهناك دولة سورية يعترف بها كل دول العالم لا سيما أن «داعش» هي الوجه الآخر لإسرائيل، وهذا ما يستدعي من الجميع دعم الجيش وتوقف كل أصوات النشاز التي تشكك في أداء الجيش اللبناني الذي يحظى بدعم شعبي كبير.

أما بخصوص زيارة النائب وليد جنبلاط إلى الجنرال ميشال عون، فإن الزيارة جاءت بناء على طلب من جنبلاط الذي حمل معه مبادرة باتجاه المسيحيين، غير أن أي مبادرة بالنسبة إلى عون يجب أن تكون باتجاه كل الشعب اللبناني ذلك أن العماد عون لن يساوم على حقوق الوطن وخصوصاً على المسيحيين، وبالتالي لن يكون هناك رئيس للجمهورية يساوم على المسيحيين وإنما حام لهم ولاستقرار.

إلى ذلك فإن النصر المهم الذي حققه الشعب الفلسطيني ومقاومته في غزة في مواجهة العدوان الصهيوني على مدى أربعة أسابيع سيشكل نقطة تحول كبرى في الصراع مع العدو لا سيما إذا أدركت القيادة الفلسطينية كيفية استثماره سياسياً وشعبياً لتحقيق المطالب العادلة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وفتح الطريق أمام حلول واقع نضالي يخرج قوات الاحتلال من الضفة والقدس وينتزع حق العودة للاجئين الفلسطينيين ويضع النضال الوطني الفلسطيني على طريق تحرير الأرض الفلسطينية كاملة، على أن الإدارة السلمية للصراع بعيداً من أوامير التسويات والمفاوضات، والتفاهم الواسع على إطلاق انتفاضة شعبية عارمة انطلاقاً من القدس كقيلة باستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وإشاعة مناخ جديد في الأمة العربية والإسلامية بعيداً من حال الاحتراب والتناحر والتمزق.



حطيط لـ «أوت تي في»: ما حصل في عرسال هدفه إقامة الدولة الإسلامية وليست مطمئناً إلى أن الغرب سيرسل أسلحة للجيش

رأى الخبير العسكري والاستراتيجي العميد الركن المتقاعد الدكتور أمين حطيط: «أن وقف إطلاق النار الذي حصل في عرسال لم يكن هدنة بل هو قرار منفرد من الجيش اللبناني انطلاقاً من قواعد القانون الدولي الإنساني وقوانين الحروب لحماية المدنيين الموجودين في عرسال من اللبنانيين والنازحين السوريين كي يخرجوا حتى يخفف الحسائر البشرية لأنه حريص على أرواح المدنيين، وهو يقصف المسلحين وليس جيشاً «إسرائيلياً» يقصف المدنيين، وليس الأمر كما روج إعلام وعلماء الإرهابيين بأنها هدنة بين الجيش والإرهابيين لأن الجيش لا يفاوض ولا يهادن الإرهاب».

وأضاف حطيط: «الحكومة صدر موقفها من رئاسة مجلس الوزراء وفقاً للبيان الذي تلاه رئيس الحكومة والحكومة لم تلتزم للتفاوض مع الإرهاب وليست مسؤولة عن وساطة أشخاص». وأشار إلى «أنه في هذه الهدنة توفر فرصة للجيش اللبناني لتحقيق أمرين: فتح طريق للمدنيين للخروج من البلدة، ووعود من قبل هؤلاء المسلحين بإطلاق العسكرين من جيش وقوى أمن».

وعن الأسباب التي أدت إلى ما شهدته عرسال اعتبر حطيط: «أنه عندما استشهد الرائد بشعلاني كان اتجاه لدى قيادة الجيش أن يقوم الجيش بتنفيذ عملية أمنية وخطة التي عرسال تصل إلى احتتات الإرهاب، وبنيت قيادة الجيش الخطة لاستئصال الخطر، لكن كانت المواقف السياسية من تيار المستقبل رافضة لذلك ثم كان ضغط خارجي على السلطة واستقادوا من سقوط الحكومة السابقة وأدى ذلك لعدم دخول الجيش عرسال وأن ينتشر فيها، بل طلبوا انتشار الجيش بشكل يطمئن المسلحين في عرسال، واختار تيار المستقبل حينها العناصر من قوى الأمن الداخلي التي دخلت إلى عرسال سابقاً».

وأضاف الخبير العسكري والاستراتيجي: «عندما صدر القرار من قيادة الإرهاب وداعش بالهجوم على الجيش لامتلاك السيطرة على الجزء اللبناني من عرسال إلى طرابلس تم تحريك الإرهابيين في عرسال وطرابلس وعكار، لكن حصل ما لم يتوقعه الإرهابيون».

وشرح حطيط خطة الإرهابيين قائلاً: «يحاول الإرهابيون السيطرة على خط يبدأ من الموصل في العراق إلى الحسكة إلى جبل الشاغر في سورية إلى حمص إلى عرسال إلى طرابلس وعكار». وتابع: «يعملون لطرد الجيش من عرسال للتمدد من عرسال غرباً إلى طرابلس للحصول على منفذ بحري»، موضحاً: «ما حصل ليس موضوع شخص قتل بل خطة استراتيجية شاملة لإقامة دولة إسلامية ويبرر حينها لـ «إسرائيل» ما تريد إقامته في فلسطين».

وقال حطيط: «الجيش يحاصر عرسال لكن هذا لا يعني أنه أصبح جاهزاً لهجوم على البلدة وتطهيرها من المسلحين لأنه عند الاقتحام هناك قتال آخر يجب أن يحصل، وعلى ما يبدو أن هناك عشرة آلاف مسلح في عرسال»، مؤكداً: «أن المسلحين لم يخرجوا من عرسال وهذه كذبة كبيرة، والجيش اللبناني مسيطر على 90 في المئة من البلدة، وكيف يخرج المسلحون والجيش يحاصر المنطقة؟»، مضيفاً: «المسلحون دخلوا إلى المنازل ليأخذوا أسلحتهم من الراحة لكي يستعدوا لعمليات جديدة من القتال مستفيدين من الهدنة التي أعلنها الجيش».

وتابع حطيط: «لست مطمئناً إلى أن الغرب أو أميركا سيرسلان الأسلحة إلى الجيش اللبناني»، مضيفاً: «إن ما يحصل اليوم في عرسال هو اختبار للبنان، وإذا انتصر الجيش اللبناني في عزل عرسال وطردهم الإرهابيين فإن لبنان سينتصر ويحافظ على الكيان، أما إذا هزم الجيش فلينتظر اللبنانيون مصيراً كما حصل ويحصل في سورية والموصل، لكنني مطمئن إلى أن فرقاء سياسيين رئيسيين في لبنان يشعرون بالخطر ويتجهون لدعم الجيش كالتائب وليد جنبلاط».



فتفت لـ «صوت لبنان»: بالإمكان ضبط المجموعات الصغيرة في طرابلس والجيش يحظى بدعم شعبي كبير

أوضح عضو كتلة المستقبل النائب أحمد فتفت: «أننا اليوم أمام مرحلة حساسة جداً تتطلب كثيراً من الدقة السياسية والحذر خلال الأيام المقبلة»، لافتاً إلى أن «هناك خريطة طريق رسمتها قوى الرابع عشر من آذار لتفادي الوصول إلى مصيبة جديدة كتلك الحاصلة في عرسال». مشيراً إلى أننا «بحاجة اليوم إلى تنظيم سريع ورؤى فتفت أن «ما حصل يدل على خطأ كبير ارتكب من قبل الحكومة السابقة من خلال رفضها إنشاء مخيمات للنازحين تجنباً للفوضى التي وصلنا إليها»، مشيراً إلى أننا «بحاجة اليوم إلى تنظيم سريع للعمليات».

وقال عضو كتلة المستقبل: «إن قوى الرابع عشر من آذار طالبت منذ ثلاث سنوات بضبط الحدود وإيقافها والتمسك بتطبيق القرار 1701، إلا أن الفريق الآخر رفض الأمر». وأكد أن «هناك إمكانية لضبط المجموعات الصغيرة التي تعتدي على الجيش في طرابلس»، لافتاً إلى أن «الجيش يحظى بدعم شعبي كبير في المدينة».



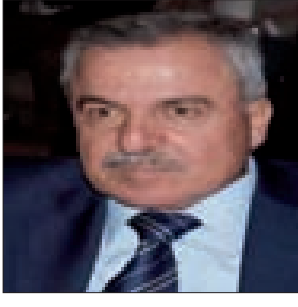
عسيران لـ «أن بي أن»: الوحدة الوطنية تبقى الدرع الواقية للجيش الذي يحتاج لدعم الدول الصديقة

اعتبر عضو كتلة التحرير والتنمية النائب علي عسيران في أن «الوحدة الوطنية تبقى الدرع الواقية والشعبية والوطنية للجيش اللبناني، وهذا ما يحصل الآن، وبناء عليه يجب أن يتم تحريك العملية السياسية في البلاد لفتح الباب أمام انتخاب رئيس للجمهورية وهذا بالتأكيد سيزيد تحسين لبنان في وجه الأمواج الإرهابية».

وأوضح النائب عسيران أن «الوضع داهم والجيش اللبناني الباسل بحاجة إلى غطاء سياسي، كما أنه على الدول الصديقة أن تستعجل إعانة لبنان في التسليح بالطيران والمدفعية، ونأمل خيراً من الوعد، كما أننا نلحق أملاً على الإجماع الحاصل بين اللبنانيين»، معتبراً أن «هذا الإجماع حول الجيش هو من أجل الوطن والاعتدال والعيش المشترك الذي نعيش من خلاله في البلاد».

وأوضح عضو كتلة التحرير والتنمية أن «اللبنانيين لن يتخلوا عن دعم جيشهم الباسل ولا عن عيشهم المشترك، ولن يرضوا من أي جهة كانت أن تفرض عليهم طغوسا وشعارات غريبة عنهم»، مؤكداً أن «الجيش هو عماد الوطن وركيزة استقراره وأن أي اعتداء عليه هو اعتداء على كل اللبنانيين».

وأشار عسيران إلى أن «اللبنانيين كلمة واحدة وصف واحد في سبيل دعم الجيش وحفظ الوطن وهذا أمر نهائي»، داعياً الحكومة «إلى اتخاذ قرارات حاسمة وحازمة لتدعيم الوضع الأمني ودعم الجيش ليخرج لبنان من هذه المحنة موحداً من خلال جمع الشمل وتوحيد الكلمة، وهذا يتطلب انتخاب رئيس جمهورية لنتمكن حقاً من حفظ لبنان».

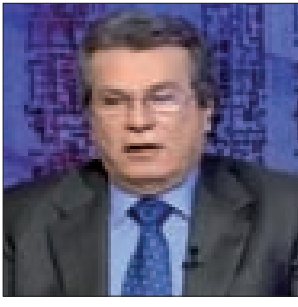


سكزية لـ «صوت الشعب»: على الحكومة حسم معركة عرسال ولو أدى ذلك إلى استدعاء الاحتياط في الجيش

رأى عضو كتلة التحرير والتنمية النائب الوليد سكزية أن «على الحكومة اللبنانية حسم معركة عرسال حتى لو أدى ذلك إلى استدعاء الاحتياط في الجيش والبالغ عددهم عشرة آلاف عنصر»، وقال: «لا خيار أمام الحكومة سوى مقاتلة المسلحين وطردهم من كل الأراضي اللبنانية»، مضيفاً: «أن الحكومة تستطيع أيضاً استدعاء الجنود من المناطق الأخرى التي تشهد نوعاً من الاستقرار الأمني مثل جبل لبنان والجنوب».

وأضاف سكزية أنه «إذا طلب الأمر تعزيز قدرات الجيش بالمساعدات المالية والعسكرية فعليها فعل ذلك أيضاً، وإذا كانت الولايات المتحدة تريد مساعدة الجيش فليكن، ولكن إذا كانت لا تريد فإن سورية تستطيع تقديم المساعدات». ودعا إلى «تشكيل فوج الحدود الثالث الذي تم الحديث عنه سابقاً، ومهمته مراقبة الحدود بين سورية ولبنان»، موضحاً: «أن مهمة الجيش مراقبة كل الأراضي اللبنانية وليس فقط مسافة الخمسين كيلومتراً المحيطة بعرسال».

واعتبر عضو كتلة التحرير والتنمية أن «القرار الإقليمي والدولي بعدم تفكيك لبنان هو الذي سمح بتعاون المخابرات مع القوى الأمنية، وساعد في كشف الشبكات الإرهابية التي كانت تضع المتفجرات، ولا يزال ذلك القرار سارياً، ويمكن أن يساعد في تطهير لبنان من الإرهابيين». وأوضح أنه «لم يسمع بما يحكى عن وساطة نظرية لإخراج المسلحين من عرسال»، مؤكداً أن «معركة عرسال صعبة وتختلف عن نهر البارد بسبب وجود المدنيين داخل البلدة، لكن لا بد من حسمها».



نقولا لـ «الجديد»: جنبلاط لديه مبادرة باتجاه المسيحيين والجنرال لن يساوم على حقوقهم

أشار عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب نبيل نقولا إلى أن «الجيش اللبناني إذا أراد دخول عرسال لا يفاوض ولا يطلب الأذن من أحد ولا يحتاج غطاء سياسياً فالجيش اللبناني جرى الاعتداء عليه ويجب أن يقتحم لحسم هذه المعركة والقضاء على هذه الظاهرة».

وأكد نقولا «تخوفه من أن تتم تسوية في معركة عرسال كما حصل في معركة نهر البارد»، وأردف: «إذا حصلت هذه التسوية أقول للبنانيين أحزموا حفاتكم وارجلو»، وتابع: «لا أعتقد أن التسوية ستكون على حساب دماء الشهداء فيأتي قائد الجيش جان قهوجي رئيساً للجمهورية».

ولفت عضو كتلة التغيير والإصلاح إلى أن «من يريد أن يتحاور مع داعش عليه أن يتحاور مع الحكومة السورية حول معركة عرسال فهناك دولة سورية يعترف بها كل دول العالم»، لافتاً إلى أن «ما يهم لبنان هو حماية حدوده»، مؤكداً أنه «مع حماية الدولة وطالما الدولة موجودة والجيش قائم فمن المؤكد أننا نستطيع القضاء على آفة الإرهاب ولكن يجب أن تكون يداً واحدة».

وأوضح نقولا: «داعش هو الوجه الآخر لإسرائيل، وهو عصابة دولية وأكبر مؤسسة لبيع الأعضاء البشرية في العالم وكثير من المؤسسات الإنسانية تعلم ذلك حيث تقوم داعش بتفكيك أعضاء البشر وتضعها في محلول Serum physiologique، تمهيداً لنقلها بعد ذلك للمتاجر بها بالإضافة إلى تجارةها بالبترول».

وفي ما يخص زيارة رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط إلى الرابطة أوضح نقولا أن «جنبلاط طلب الزيارة لمقابلة رئيس كتلة التغيير والإصلاح النائب الجنرال ميشال عون ولديه مبادرة باتجاه المسيحيين»، وقال: «إن أي مبادرة يجب أن تكون باتجاه كل الشعب اللبناني وباتجاه الوطن ككل»، مؤكداً: «أن العماد عون لن يساوم على حقوق الوطن وخصوصاً على المسيحيين وبالتالي لن يكون هناك رئيس للجمهورية يساوم على المسيحيين وإنما سيكون رئيساً حامياً لهم وللدستور وللبنان».



ماريو عون لـ «صوت لبنان»: الجيش بحاجة إلى دعم الشعب وعدم وجود أصوات نشاز تشكك في أدائه

أكد الوزير السابق ماريو عون «أن الجيش اللبناني المتقوى في الميدان على المسلحين في معارك عرسال بحاجة اليوم إلى دعم الشعب اللبناني والوقوف خلفه، ولا تكون هناك أصوات نشاز تشكك في أدائه، وأيضاً أن تكون له قدرات عسكرية ليتمكن من إتمام واجباته»، لافتاً إلى «أنه لا أحد يستطيع أن يقدر الوقت الذي يمكن أن يحتاجه الجيش اللبناني لحسم المعركة».

ورأى عون أن «في ظل فشل المخطط الذي كان يستهدف الشرق الأوسط من قبل بعض الدول فإن فرنسا ستعيد النظر في حساباتها وستسرع في عملية تسليح الجيش اللبناني».

شهداء الجيش اللبناني، لا سيما في تشييع الشهيد المقدم نور الدين الجمل ابن العائلة التي قدمت أول شهيد لبناني في صفوف الثورة الفلسطينية الشهيد خليل عز الدين الجمل، هو تأكيد أن الإرهاب يستهدف اللبنانيين جميعاً، وأن لا بيئة حاضنة للإرهاب في لبنان». وأشار إلى تقديره بأن «المنظقة كلها والعالم بأسره على أبواب مؤتمرات دوليين وإقليميين كبيرين، أحدهما حول مكافحة الإرهاب الذي تنتظم فيه حكومات دول مناصرة لكنها باتت تترك مخاطر الإرهاب عليها، والثاني حول الصراع العربي - الصهيوني بعد أن كشفت حرب غزة وصمود المقاومة والشعب فيها أنه لا يمكن للكيان الصهيوني أن يستمر في سياسة تجاهل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والأمة العربية، كما لا يمكن له أن يستمر في حروب عدوانية تكشف عجزه وتؤكد فشله، أو أن يستمر في خداع العالم وقد خرج الملايين من أبناء البشر منددين بالعدوان ومنصرين للحق الفلسطيني».

واختتم بشور حديثه بدعوة «أعضاء المجلس الاستوري إلى أن يردوا قانون الإجراءات الجديد، الذي يمكن وصفه بقانون تهجير جماعي لعشرات الآلاف من العائلات، كي يقر المجلس اللبناني قانوناً أكثر عدلاً يصف المالكين القدامى للموظفين، كما يحول دون تشريد المستجرين القدامى وقد بلغ معظمهم من العمر عتياً، مؤكداً أن التاريخ لن يرحم التهاون في حقوق الناس وكراماتهم».

بشور لـ «أي أن بي»: انتصار غزة على العدوان نقطة تحول كبرى في تاريخ الصراع مع العدو

قال السيد معن بشور رئيس المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن: «إن النصر المهم الذي حققه الشعب الفلسطيني في غزة بمقاومته وصموده الأسطوري أمام العدوان الصهيوني على مدى أربعة أسابيع سيكون نقطة تحول كبرى في الصراع مع العدو الصهيوني، لا سيما إذا أدركت القيادات الفلسطينية كيفية استثماره سياسياً وشعبياً، لا تحقيق المطالب العادلة لأهل القطاع المحاصر منذ سبعة أعوام فحسب، بل لفتح الطريق أمام حلول واقع نضالي يخرج قوات الاحتلال من الضفة الغربية والقدس وينتزع حق العودة للاجئين ويضع النضال الوطني الفلسطيني على طريق تحرير الأرض الفلسطينية كاملة».

ورأى بشور: «أن الإدارة السلمية للصراع بعيداً من كل أوامير التسويات والمفاوضات التي تحكمت بالمشهد الفلسطيني والعربي، والتفاهم الواسع على إطلاق انتفاضة شعبية عارمة انطلاقاً من القدس ومقدساتها، كخيلة باستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب فلسطين وإشاعة مناخ جديد في الأمة العربية والإسلامية بعيداً من حال الاحتراب والتناحر والتمزق التي يعيشها هذه الأيام، بل وببورة موازين قوى جديدة على مستوى العلاقات الدولية بأسرها لا سيما في ظل ما يمكن وصفه بانتفاضة عالمية عارمة بوجه العدوان والإرهاب الصهيوني التي شهدناها في قارات العالم الخمس».

ودعا رئيس المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن إلى «ترجمة حقيقتنا لشعار فلسطين هي البوصلة» فبتم إخضاع كل التعارضات الثانوية بين القوى والتيارات والدول لمواجهة التناقض الرئيسي مع العدو الصهيوني وفي مواجهة التبعية للقوى الاستعمارية، وهو أمر يتطلب أن تخرج القضية الفلسطينية من صراعات المحاور الإقليمية وتجاوزاتها والعمل على أن تكون عنصر تلاق بين الجميع الذي بات يدرك أن العدو ومعهم حلفاءه الغربيين لم يعودوا القوة التي لا تقهر والأمر الناهي على مستوى المنطقة والعالم».

واعتبر بشور «أن ترجمة شعار فلسطين هي البوصلة» أول ما يتطلبه فتح صفحة جديدة في العلاقات على مستوى الجماعات والتيارات والقوى في المنطقة، وتجاوز الثغرات والصراعات المدمرة التي دفننا وما زلنا نتمنأ بإبطالها». ودعا إلى ضرورة «أن نترجم الانتصار في غزة إلى التمسك بنهج المقاومة وسلاحها حتى يزول الاحتلال عن أرضنا سواء في لبنان أو فلسطين أو الجولان، بل أن نترجم هذا الانتصار لبنانياً اليوم في إجماع وطني كبير حول الجيش اللبناني وشهادته، هو الذي يخوض معركة الدفاع عن وحدة لبنان وأمنه واستقراره، وأن نخرج من كل أنواع النعرات الطائفية والمذهبية التي أثبتت كل التجارب أنها لا تشكل خطراً على لبنان ومستقبله فقط، وإلا على المنطقة واستقرارها فحسب، بل إنها في النهاية تشكل عبئاً كبيراً على مثري هذه النعرات أنفسهم الذين يتحولون إلى أعباء جسيمة على الجماعات التي يدعون تمثيلها».

وأكد بشور: «أن الإجماع الشعبي الذي تجلّى في تشييع

قال السيد معن بشور رئيس المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن: «إن النصر المهم الذي حققه الشعب الفلسطيني في غزة بمقاومته وصموده الأسطوري أمام العدوان الصهيوني على مدى أربعة أسابيع سيكون نقطة تحول كبرى في الصراع مع العدو الصهيوني، لا سيما إذا أدركت القيادات الفلسطينية كيفية استثماره سياسياً وشعبياً، لا تحقيق المطالب العادلة لأهل القطاع المحاصر منذ سبعة أعوام فحسب، بل لفتح الطريق أمام حلول واقع نضالي يخرج قوات الاحتلال من الضفة الغربية والقدس وينتزع حق العودة للاجئين ويضع النضال الوطني الفلسطيني على طريق تحرير الأرض الفلسطينية كاملة».

ورأى بشور: «أن الإدارة السلمية للصراع بعيداً من كل أوامير التسويات والمفاوضات التي تحكمت بالمشهد الفلسطيني والعربي، والتفاهم الواسع على إطلاق انتفاضة شعبية عارمة انطلاقاً من القدس ومقدساتها، كخيلة باستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب فلسطين وإشاعة مناخ جديد في الأمة العربية والإسلامية بعيداً من حال الاحتراب والتناحر والتمزق التي يعيشها هذه الأيام، بل وببورة موازين قوى جديدة على مستوى العلاقات الدولية بأسرها لا سيما في ظل ما يمكن وصفه بانتفاضة عالمية عارمة بوجه العدوان والإرهاب الصهيوني التي شهدناها في قارات العالم الخمس».

ودعا رئيس المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن إلى «ترجمة حقيقتنا لشعار فلسطين هي البوصلة» فبتم إخضاع كل التعارضات الثانوية بين القوى والتيارات والدول لمواجهة التناقض الرئيسي مع العدو الصهيوني وفي مواجهة التبعية للقوى الاستعمارية، وهو أمر يتطلب أن تخرج القضية الفلسطينية من صراعات المحاور الإقليمية وتجاوزاتها والعمل على أن تكون عنصر تلاق بين الجميع الذي بات يدرك أن العدو ومعهم حلفاءه الغربيين لم يعودوا القوة التي لا تقهر والأمر الناهي على مستوى المنطقة والعالم».

واعتبر بشور «أن ترجمة شعار فلسطين هي البوصلة» أول ما يتطلبه فتح صفحة جديدة في العلاقات على مستوى الجماعات والتيارات والقوى في المنطقة، وتجاوز الثغرات والصراعات المدمرة التي دفننا وما زلنا نتمنأ بإبطالها». ودعا إلى ضرورة «أن نترجم الانتصار في غزة إلى التمسك بنهج المقاومة وسلاحها حتى يزول الاحتلال عن أرضنا سواء في لبنان أو فلسطين أو الجولان، بل أن نترجم هذا الانتصار لبنانياً اليوم في إجماع وطني كبير حول الجيش اللبناني وشهادته، هو الذي يخوض معركة الدفاع عن وحدة لبنان وأمنه واستقراره، وأن نخرج من كل أنواع النعرات الطائفية والمذهبية التي أثبتت كل التجارب أنها لا تشكل خطراً على لبنان ومستقبله فقط، وإلا على المنطقة واستقرارها فحسب، بل إنها في النهاية تشكل عبئاً كبيراً على مثري هذه النعرات أنفسهم الذين يتحولون إلى أعباء جسيمة على الجماعات التي يدعون تمثيلها».

وأكد بشور: «أن الإجماع الشعبي الذي تجلّى في تشييع